

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

أثر استخدام التعلم الإلكتروني الكامل
على القابلية للاستخدام لدى طالبات
جامعة الملك خالد

إعداد

د. ميمي السيد أحمد

باحث مشارك

د. فاطمة محمد أمين

باحث رئيسي

أستاذ مناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية-جامعة الزقازيق

المساعد - كلية العلوم والآداب

بظهران الجنوب - جامعة الملك خالد

معرف الوثيقة الرقمي: 10.12816/EDUSOHAG.2018.23933

المجلة التربوية. العدد السادس والخمسون. ديسمبر ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام التعلم الإلكتروني الكامل على القابلية للاستخدام لدى طالبات جامعة الملك خالد كبيئة تعلم افتراضية لدعم التعلم الإلكتروني وإنجاز مهام التعليم والتعلم ، والكشف على مستوى القابلية لاستخدام التعلم الإلكتروني بالمستوى الكامل لدى طالبات المستوى السابع بقسم الكيمياء بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة وذلك باستخدام عينة من طالبات قسم الكيمياء بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة جامعة الملك خالد قوامها (٤٦) طالبة .

الكلمات المفتاحية:

التعلم الإلكتروني الكامل - القابلية للاستخدام

The impact of the use of full e-learning on the usability for king Khalid university female students

Dr. Fatma Mohamed Ameen

Assistant professor of Curriculum,
Instruction and Technology
King Khalid University

Dr. Mimi Al-Sayed Ahmed

Assistant professor of Educational Psychology -
Faculty of Education- Zagazig University

Abstract

The aim of the current research is to identify the impact of the use of e-learning on the usability for king Khalid university female students as a virtual learning environment to support e-learning and the achievement of teaching and learning tasks, and to explore the level of employability of e-learning at the full level of 7th level students in the chemistry department at the Faculty of Science and Arts, Using a sample of students of the Department of Chemistry in the Faculty of Science and Arts at the University of King Khalid University (46).

keywords:

Full e-learning - usability

المقدمة:

إن التقدم العلمي والتكنولوجي أدى إلى وفرة المعلومات في المجالات والتخصصات المختلفة ونقل محور الاهتمام من المعلومات إلى المتعلم ، الأمر الذي جعل المهتمين بالعملية التعليمية بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم للوصول بالمتعلم إلى أن يكون منتجاً للمعلومات وليس مستهلكاً لها بحيث يكون هدف التعليم هو اكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على توظيف المعلومات والتقنيات المتطورة في حل المشكلات الحياتية ،لذا ظهرت كثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني، ومن هذه المستحدثات التعليم الإلكتروني ويقصد به بصفة عامة " استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعلماً فورياً متزامناً Synchronous وقد يكون غير متزامن Asynchronous، داخل حجرة الدراسة أو خارجه" (عبد العاطي و أبو خطوة، ٢٠٠٩).

وتشير دراسة الرشيد (٢٠١٦) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام ادارة التعلم Black Board من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية وتوصلت الدراسة الى وجود احتياجات تدريبية لقيام اعضاء هيئة التدريس بمهام استخدام نظام Black Board.

ودراسة صوافطة والجريوي (٢٠١٦) إلى التعرف على فعالية التعلم المتمازج القائم على نظام ادارة التعلم black Board لتحقيق المباشر والمؤجل للفيزياء وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الملك سعود ،وتوصلت النتائج الى ان التعليم المتمازج القائم على نظام البلاك بورد اكثر فعالية من الطريقة المعتادة في التحصيل المباشر والتحصيل المؤجل للفيزياء لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الملك سعود وفعالية هذا النوع من التعلم في بقاء اثر التعلم لدى الطلبة وعدم فعالية الطريقة المعتادة في تحقيق ذلك .

ودراسة الشمري (٢٠١٦) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لنظام البلاك بورد وتوصلت الدراسة الى ان تقديرات اعضاء هيئة التدريس لواقع استخدام نظام البلاك بورد كانت مرتفعة ،واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات اعضاء هيئة التدريس لمستوى استخدامهم لنظام البلاك بورد تعزى لكل من الكلية والرتبة والرتبة الاكاديمية .

ودراسة البلاصي (٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام ادارة التعلم البلاك بورد ،وتوصلت الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية لدى اعضاء هيئة التدريس نحو نظام ادارة التعلم البلاك بورد واطهرت عينة البحث مدى احتياجاتهم للمزيد من التدريب على استخدام نظام ادارة التعلم البلاك بورد ،كما تم التوصل الى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام نظام ادارة التعلم البلاك بورد بين اعضاء هيئة التدريس في النوع (ذكر/انثى) وكذلك في طبيعة عملهم في الكليات مواد نظرية او عملية .

ودراسة السدحان (٢٠١٥) إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة واعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود نحو استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني البلاك بورد Black Board في التعليم والتدريس الجامعي واطهرت نتائج الدراسة ان هناك اتجاه ايجابي للطلاب نحو استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني وكذلك الحال بالنسبة لاتجاهات اعضاء هيئة التدريس جاءت ايجابية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات اهمها : توفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة واعضاء هيئة التدريس على استخدام البلاك بورد .

ودراسة El zawaydy (2014) إلى التعرف على تصورات اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية حول عقبات استخدام برمجية بلاك بورد وتوصلت نتائج الدراسة الى العقبات الرئيسية التالية وجود حاجة للتدريب والخبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعدم وجود اشارة الانترنت لاتصال مستمر سلس ووضع قواعد مقيدة لاعضاء هيئة التدريس في تطوير المهارات التكنولوجية والخبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة في انتاج المواد الالكترونية.

فالتعليم الإلكتروني أخذ بالانتشار، والاتساع في جميع أنحاء العالم، وقد دفعت عوامل عديدة المؤسسات التعليمية نحوه ومن هذه العوامل : خفض تكلفة التعليم العالي، بما يوازي التعليم التقليدي؛ كما أشار باحثون إلى الميزات المتحققة من خلال وسائل التعلم التفاعلي المتزامنة، وغير المتزامنة، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي التي يوفرها (Castle & McGuire ، 2010) .

ويسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق ديمقراطية التعليم الجامعي ، والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم وتوفير حرية الدراسة للمتعلم وتحريره من قيود الزمان والمكان وتحقيق التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة والاسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلاب الجامعة ، وتعد برمجيات نظم إدارة التعلم LMS ومنها البلاك بورد Black Board أحد مظاهر التعليم الإلكتروني الذي يعتبر عنصرا محفزا لكل من عضو هيئة التدريس والمتعلم لاستخدام الانترنت في التعليم وسهولة التواصل بينهم دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة وقد استخدمت معظم الجامعات أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني بنوعيتها مفتوحة أو تجارية المصدر (عبد المجيد ، ٢٠١٣) ، (زين الدين ، ٢٠١٠) .

ولأهمية نظم ادارة التعلم الإلكتروني فقد اوصى الكثير من المؤتمرات على ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني ومنها المؤتمر الدولي الاول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والذي عقد في الرياض عام ٢٠٠٩ بضرورة وضع خطط للتعليم الإلكتروني والمؤتمر الدولي الاول لمركز التعليم الإلكتروني الذي عقد في البحرين عام ٢٠٠٦ بضرورة تحويل بعض المناهج الدراسية من صورتها التقليدية الى مناهج الكترونية وتاهيل اعضاء هيئة التدريس لدخول عصر التعليم الإلكتروني وربط المكتبات والجامعات التقليدية بالمكتبات الالكترونية والمؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الالي الذي عقد بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض عام ٢٠٠٠ عن تطوير المناهج القائمة بما يتناسب مع التقدم العلمي في مجال تقنية المعلومات وادخال خدمة الانترنت لجميع المؤسسات التعليمية بالمملكة ودعم منتجي ومطوري البرمجيات التعليمية والمؤتمر العلمي الثامن الذي عقد في القاهرة عام ٢٠٠١ بضرورة التدريب المستمر لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات

والمؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ٢٠١٢ والمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ٢٠١٣ لضرورة تطوير نظم وبرمجيات ادارة التعلم التي تتفق مع المجتمع العربي الذي تنشأ فيه ، لذلك يجب ربط المقررات التعليمية بالبيئات المحلية والعربية وحاجاتها وظروفها وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية ، وتحديد اشكال وطرق وادارة محتوى التعلم والتركيز على اهمية تكامل جميع انظمة التعلم الالكتروني كنظام ادارة التعلم ونظام الفصول الافتراضية ونظام المستودع الرقمي ونظام ادارة المحتوى الرقمي مع الانظمة الحالية والقائمة كنظام القبول والتسجيل ونظام اعضاء هيئة التدريس ونظام البريد الالكتروني ونظام الرسائل النصيةالخ من الانظمة الاخرى (العمرى، ٢٠١٢) (القدومي ، ٢٠٠٦) .

مشكلة البحث:

يجعل التعليم الإلكتروني المواقف التعليمية أكثر حيوية، و قائمة على بيئة مهياة للنمو، و يوجه التعليم الإلكتروني المتعلمين لأن يتعامل كل منهم مع الآخر، و أن يتعلموا تحمل مسؤولية تعلمهم لكي يكونوا مؤثرين في خبرتهم، فعملية التعلم ستستمر معهم طوال حياتهم، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة باختيار طالبات جامعة الملك خالد من أجل معرفة أثر استخدام التعلم الإلكتروني الكامل على القابلية للاستخدام باعتبارها من المواضيع الأساسية التي قد تساعد الطالب الجامعي في التعامل مع المواقف الدراسية في عالم ديموقراطي المعلومات بعرضه لطرق تعلم إلكترونية متنوعة ومن العرض السابق تظهر مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني الكامل على القابلية للاستخدام لدى طالبات جامعة الملك خالد ؟

ويتفرع السؤال الرئيسي السؤالين التاليين :

- ما أثر استخدام المستوى الكامل من التعلم الإلكتروني كأحد مستويات نظام إدارة التعلم البلاك بورد على القابلية للاستخدام لدى طالبات جامعة الملك خالد ؟

- ما مستوى القابلية لاستخدام التعلم الإلكتروني في المستوى الكامل لدى طالبات جامعة الملك خالد ؟

أهداف البحث:

- هدفت الدراسة الحالية إلى استثمار المستوى الكامل للتعلم الإلكتروني كبيئة تعلم افتراضية لإنجاز مهام التعليم والتعلم والكشف عن أثر التعلم الإلكتروني الكامل في :
- دعم نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد من خلال المستوى الكامل كبيئة تعلم افتراضية تفاعلية لإنجاز مهام التعليم والتعلم لدى طالبات جامعة الملك خالد .
 - تنمية القابلية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد المستوى الكامل لدى طالبات جامعة الملك خالد .

أهمية البحث:

نبعت أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية :

١. الأهمية النظرية :استجابة لما ينادي به الكثير من المتخصصين في المجال التقني والتربوي من ضرورة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين ولتحسين نواتج العملية التعليمية، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي، والتعامل في البيئة الرقمية التفاعلية من خلال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.
- ومساعدة الباحثين المهتمين بالتعليم الإلكتروني على الاستفادة من الأدوات التي استخدمت فيه لتقديم حلول علمية متطورة لمشكلات التعليم الجامعي بما يجعل الجامعات تواكب التطورات التكنولوجية في مجال التعليم.
٢. الأهمية التطبيقية :مواكبة التوجهات الحديثة في تطوير أساليب التعليم والتعلم باستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد بجميع مستوياته وخاصة المستوى الكامل من خلال توفير بيئات تعلم افتراضية تفاعلية لحل مشكلات التعليم الجامعي والاستفادة من الأدوات التي تساهم في توظيف الوسائط المرئية والسمعية في عملية التعليم والتعلم لتحقيق المستويات المعرفية العليا بما يتناسب وطبيعة الأهداف التي يرغب في تحقيقها التعلم الإلكتروني الكامل لدى طالبات جامعة الملك خالد .

مصطلحات البحث:

التعليم الإلكتروني الكامل :

يُعرفه إسماعيل (٢٠٠٩م) بأنه: " أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين و هيئة التدريس و الخبرات والبرمجيات في أي وقت و أي مكان" ويعُرفه عامر (٢٠٠٧) بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الإنترنت في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية . وتعرفه الباحثات إجرائياً :

بأنه هو أحد مستويات التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على استخدام التقنيات المتطورة والانترنت من خلال نظام البلاك بورد Black Board — وفق معايير الجودة — في التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالبات في كلية العلوم بجامعة الملك خالد سواء داخل او خارج الجامعة للحصول على المعرفة بما يتناسب مع قدراتهن واستعدادتهن وسرعتهن الذاتية لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً .

مفهوم القابلية للاستخدام :

ويعرفها Wang.J & Senecal.S (2007) على أنها قدرة المستخدم على التعامل بسهولة ودون تدريب رسمي مع نظام المعلومات المتاح عبر الشبكة والتفاعل معه بكفاءة وسرعة .

وتعرفها الباحثات إجرائياً :

بانها مجموعة العوامل التي يمكن أن تؤثر على استخدام الطالبات انظام إدارة التعلم البلاك بورد " المستوى الكامل " والتفاعل معها بسهولة ويسر في إتمام مهمة دراسة الفصل الأول الكترونياً من مقرر الكيمياء العامة .

الإطار النظري:

إن التعليم الإلكتروني يجعل المواقف أكثر حيوية، و قائمة على بيئة مهيأة للنمو، و يوجه التعليم الإلكتروني المتعلمين لأن يتعامل كل منهم مع الآخر، و أن يتعلموا تحمل

مسؤولية تعلمهم لكي يكونوا مؤثرين في خبرتهم، فعملية التعلم ستستمر معهم طوال حياتهم، لذا لابد من مشاركة الآخرين في معلوماتهم و التفاعل معهم ، و عليه يجب أن يتعلم المتعلم كإنسان يهتم بالجوانب المعرفية و الوجدانية و النفسحركية و ليس كدارس مواد تعليمية، و أن يدرك أن عضو هيئة التدريس ليست لديه جميع الإجابات. و أن يدرك عضو هيئة التدريس أنه ليس كل شيء لجميع المتعلمين، و أنه يجب أن يتعامل مع تنوع المعلومات و تناقضها لأجل أن يخلق الفرصة لفهم المتعلم ،و يقوم التعليم الإلكتروني على توجيه لخبرات المتعلمين لخبرات متنوعة في عالم ديمقراطي المعلومات بعرضه لطرق تعلم إلكترونية متنوعة، و باستخدامه للتنظيم الإلكتروني الفعال لقاعات الدراسة، و إعداد هيئة التدريس للتعامل مع التجهيزات التكنولوجية و استخدامها كأدوات تعليمية تحدد الأنشطة و الاستراتيجيات المتنوعة كالتعليم التعاوني عبر الإنترنت و التفاعلات مع البرامج و المناقشات الجماعية (اسماعيل ، ٢٠٠٩) .

وأظهرت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من : Granic, A& Cukusic, M (2011) ، (2011) ، Lin . C& Roan . J ، Ballard, J, (2010) ، Pretorius, M; ، van & Biljon, J (2010) ، Sangil, Y. (2010) ، Melton, J., (2007) ارتفاع مستوى القابلية لاستخدام المناهج والمقررات الالكترونية التي يتم تدريسها للطلاب عن طريق الانترنت أو بالتعلم الإلكتروني أو بنظام إدارة التعلم (LMS) البلاك بورد Black board .

نظام إدارة التعلم البلاك بورد :

وتُعرفه العمرو (٢٠١٢) بأنه :نظام إلكتروني من مكونات التأليف و الإدارة في التعليم الإلكتروني، يسهم في إدارة و متابعة الطلاب و سير المقررات الدراسية ، مع توفير إمكانية التعلم التعاوني، و إتاحة المشاركة و التواصل بين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس، و إدارة كامل العملية التعليمية تعاونيا و يشكل يدعم أنشطة الفصل الدراسي التقليدي.

ويُعرفه عبد الكريم (٢٠١١) بأنه : برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقديم الأنشطة التعليمية والتعليم المستمر .

يُعرفه إسماعيل (٢٠٠٩) بأنه: برنامج صمم للمساعدة في إدارة و متابعة و تقديم الأنشطة التعليمية و التعلم المستمر ، لذا فهو يعتبر حلا استراتيجيا للتخطيط و

التعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الاتصال المباشر أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل هيئة التدريس ، و هذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة و معزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يساهم في رفع مستوى التعليم، و تركز كثيرا على المحتوى التعليمي من حيث تداول مكوناته و إعادة استخدامه وفق معايير سكورم.

ويُعرفه (2008) Martin, F. بأنه : أحد أنظمة إدارة التعلم التجارية ومن انتاج مؤسسة بلاك بورد Black Board للخدمات التعليمية ويعتبر من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية لقدرته على تقديم فرص تعليمية متنوعة ، كما يساعد في نشر التعليم بقوة عن طريق الانترنت ، كما يمتاز بالمرونة والقابلية للتوسع والتطوير .

مستويات التعلم الإلكتروني :

وأشار مزروع (٢٠١١) ، والقواعد المنظمة للتعليم الإلكتروني بجامعة الملك خالد (٢٠١١)، وأحمد (٢٠٠٥) ، الى ان جامعة الملك خالد اعتمدت خطة استراتيجية للتعليم الإلكتروني تهدف الى اتاحة مثل هذا النوع من التعليم للجميع ليس فقط لمواكبة التطورات الجارية في العالم إنما ايضاً لما له من دور حقيقي وفعال في تحسين بيئة التعليم ومخرجاته حيث تطبق الجامعة ثلاث مستويات للتعليم الإلكتروني هم :

المستوى الداعم

وفيه يتم استمرار التدريس بصورة تقليدية وحضور تقليدي مع توافر موقع لكل مقرر بم يتيح زيادة ودعم التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض .

يجب ان يحتوي المقرر في نظام ادارة التعلم على العناصر التالية كحد ادنى منهج المقرر بالكامل بما يشمل التوصيف والاهداف والتقسيم والانشطة والتقويم .

ومعلومات المعلم، وتفعيل لوحة اعلانات المقرر، وتفعيل منتدى للنقاش .فمواد المقرر تكون من مراجع وشرائح عرض ووسائل وتسجيلات او اي مواد ومقررات اخرى تدعم التعلم ويخصص ١٥ % من مجموع درجات المقرر على الأنشطة الإلكترونية . ويستخدم موقع المقرر للتواصل والأنشطة ويعتبر استخدام الموقع والادوات المرافقة للإعلانات والواجبات وتسليم المواد والدرجات وكل ما يمكن عمله من خلال الموقع ملزماً .

المستوى المدمج

وفيه يتم تقسيم حضور الطلاب بنسب متفاوتة ما بين الحضور التقليدي و الحضور الإلكتروني مع استمرار توفير موقع للمقرر .

ويتم اقرار طرح المقررات بالمستوى المدمج بموافقة رئيس القسم وعميد الكلية او بتنسيق من الجامعة والعمادة ، ويقوم عضو هيئة التدريس بتعبئة نموذج خاص بتدريس المقرر للمستوى المدمج يام تحديد مواعيد الحضور الإلكترونية بالاتفاق بي المعلم وطلاب المقرر حيث تحدد نسبة للتعلم الإلكتروني من ساعات التدريس الفعلية على ثلاث مستويات ٢٥٪ ، ٥٠٪ ، ٧٥٪ وفق نموذج طلب تدريس المقرر المدمج ويلتزم المعلم باضافة أنشطة الكترونية للمقرر مرة واحدة في الاسبوع .

المستوى الكامل

وفيه يتم الحضور والنشاط إلكترونياً . يتم طرح المقررات بالمستوى الكامل بموافقة رئيس القسم او بتنسيق من الجامعة والعمادة ويقوم عضو هيئة التدريس بتعبئة النموذج الخاص بتدريس المقرر بالمستوى الكامل ويعقد اجتماع تزامني بين الطلاب وعضو هيئة التدريس يوضح من خلاله خطة المقرر وكيفية سير العمل بها ويتم احتساب درجات الأنشطة الإلكترونية ٤٠٪ من مجموع درجات المقرر بحيث ان ما يدرس تزامنيا لا يقل عن ٢٥٪ من المقرر الإلكتروني وما يدرس بالأنشطة الإلكترونية لا يقل عن ٥٠٪ من المقرر الإلكتروني ولا يمكن الغاء تدريس مقرر بالمستوى الكامل بعد تسجيل الطلاب فيه ويلتزم عضو هيئة التدريس باضافة نشاطيين الكترونيين في المقرر اسبوعياً وكل ماينطبق على الداعم ينطبق تلقائيا على الكامل .

وقد تم الربط التكاملي بين نظام القبول والتسجيل ونظام ادارة التعلم الإلكتروني بالجامعة (بلاك بورد ٩) ، وبذلك تعتبر جامعة الملك خالد اول جامعة سعودية تنجز عملية الربط التكاملي بنجاح بهذا الحجم حيث اصبح الان هناك موقع الكتروني لكل مقرر من مقررات الجامعة كما انها تعتبر الجامعة السعودية الاولى التي تتيح بيئة الكترونية متكاملة للطلاب واعضاء هيئة التدريس للتفاعل بهذا الحجم حيث يعتبر التعلم الإلكتروني جزء من الثقافة والممارسة اليومية لاعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة .

أسباب استخدام التعلم الإلكتروني : (الشرقاوي ٢٠٠٥) ، (الريفي، وأبو شعبان ٢٠٠٩) ، (حسين وعلي ٢٠٠٨)،

يعتبر التعلم الإلكتروني E-Learning الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل له لتحقيق المتطلبات التالية :

١. التعليم المستمر .
٢. التعليم المرن .
٣. التواصل والانفتاح على الآخرين .
٤. عدم التقيد بالزمان والمكان في العملية التعليمية .
٥. التعلم مدى الحياة .
٦. التعلم الفعال .
٧. التعلم الذاتي .

وظائف نظام ادارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد Black Board (النجار ٢٠١٠)

١. توفير الادوات التي يتفاعل معها الطالب اثناء دراسته مثل (الاعلانات ،التقويم الزمني ،المهام ، التقديرات ، دليل المستخدمين ،دفتر العناوين) .
٢. عرض المحتوى :تقديم محتوى المادة التعليمية على الطلاب .
٣. وظيفة الاتصال :يتيح النظام ثلاثة طرق للتواصل ، هي : (ارسال واستقبال الرسائل البريدية ،لوحات النقاش ،الفصل الافتراضي) .

مميزات نظام ادارة التعلم البلاك بورد Black Board (البلاصي، ٢٠١٦ ، و مزروع، ٢٠١٣، وبدوي ٢٠١٢، و الجراح ٢٠١١، و Tekinarslan، ٢٠٠٩)

١. وجود منتدى للنقاش للمواضيع المطروحة من قبل عضو هيئة التدريس او الطلاب .
٢. امكانية تحميل الملفات ومشاركتها .
٣. امكانية وضع الطلاب لملاحظتهم حول المادة .

٤. إمكانية تقسيم الطلاب الى مجموعات تملك كل مجموعة منتدى خاص وملفات مشاركة خاصة بها .
٥. إمكانية انشاء الاختبارات الذاتية للطلاب وتصحيحها وتسجيل الدرجات اتوماتيكياً .
٦. تمكين الطلاب من انشاء صفحات خاصة بهم.
٧. تمكين اعضاء هيئة التدريس من وضع اعلانات او واجبات او انشاء اختبارات على مستوى المقرر .
٨. متابعة عضو هيئة التدريس في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه .
٩. تعدد قوالب بناء المحتوى وتحريره في النظام .
١٠. توافقه مع المعايير العالمية مثل معيار سكورم ومعيار (LMS).

القابلية للاستخدام: Usability

أوضحت (فارس ، ٢٠١١) أن كل من (2007) Wang&Senecal أشار إلى أن القابلية للاستخدام تنطوي على ثلاث عناصر أساسية هي (سهولة التنقل ، والسرعة ، والمرونة) ، وكذلك أوضح جون بروك John Brooke أن مقياس أي نظام للاستخدام Systeme Usability Scale (SUS) تتناول بعض بنوده قدرة النظام على تقديم دعم فني للمستخدم إضافة إلى سرعة استخدامه وسهولته وخلوه من التعقيدات وثقة المتعلم فيه وعدم حاجته إلى تعلم الكثير لاستخدامه .

لذا فإن القابلية للاستخدام هو قدرة الطالبات على التعامل بسهولة ويسر مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في جميع مستوياته وخاصة المستوى الكامل والتفاعل معه بكفاءة وسرعة لاتمام المهام التعليمية المطلوبة .

خصائص القابلية للاستخدام :

بين Nielson & et al (2014) خصائص القابلية للاستخدام وهي :

١. سهولة التعلم : Learnability _قدرة المستخدم على بدء العمل في كل مرة يستخدم فيها النظام بسهولة .

٢. الفعالية / قوة التأثير : Efficiency قدرة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) على إحداث التعلم نتيجة لتفاعل المستخدم مع الأدوات .

٣. سهولة التعامل : Simplicityability تتميز بيئة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) بالوضوح والبساطة وسهولة التعامل مع أدواته .

٤. خصائص المستخدم : Use Properties _تصميم بيئة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) تتناسب مع خصائص المستخدم .

٥. الرضا : Satisfaction يشعر المستخدم بالرضا والمتعة عند أثناء استخدامه لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) .

وأكدت مرسى (٢٠٠٩) أن قياس القابلية للاستخدام يرتبط بعدد من المعايير التي تكون واضحة ومرتبطة بأداء المستخدم، وتعامله مع النظام، وتذكر الباحثات أن المعايير الخاصة بالقابلية للاستخدام تختلف باختلاف الأبحاث في ضوء البرامج التي يتم قياس قابليتها للاستخدام، ولكنها اتفقت على أسس ومبادئ واحدة تستخدم لقياس قابلية الاستخدام، وتم تجميع هذه الأسس والمبادئ كما يلي - :
تحكم المتعلم:

أن تصمم بيئة التعلم الشخصية بشكل يسمح للمستخدمين بالتحكم في واجهة التفاعل .
المرونة:

أن تتصف واجهة تفاعل البيئة بالمرونة في الشكل والتصميم وتقديم المعلومات بصورة تسمح للمستخدم أن يتعامل معها حسب حاجاته وقدراته .
مدى مناسبة البيئة للمهمة المطلوب أدائها:

أن تتضمن البيئة كل المتطلبات والعوامل التي يحتاجها المستخدم لإنجاز المهمة المطلوبة.

إدارة الأخطاء:

أن تصمم البيئة بطريقة تقلل من نسبة الأخطاء التي يقع فيها المستخدم، وأن توفر إمكانية معالجة الأخطاء وتفايدها .
التوافق والملاءمة:

أن تصمم البيئة بشرط أن تكون ملائمة ومناسبة للمستخدم وتوقعاته .
التغذية الراجعة:

أن تضمن البيئة تغذية راجعة، وإرشاد ذاتي للمتعلّم ليساعده على فهم البيئة مما يحقق سهولة استخدامها.
الثبات:

أن تتسم واجهة التفاعل بالثبات في الشكل والمكان والوظيفة في كل الأوقات.
الجهد العقلي للمستخدم:

الدراسات والبحوث السابقة :

تنوعت البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة متغير التعلم الإلكتروني الكامل وعلاقته بالقابلية للاستخدام ، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات المرتبطة بذلك.

دراسة الساعي (٢٠١٥) وهدفت الى التعرف على مدى فاعلية نظام البلاك بورد للتعليم الاجتماعي بجامعة قطر من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر واعضاء هيئتها التدريسية واشارت النتائج الى فاعلية نظام البلاك بورد في العملية التعليمية ووجود فروق دالة احصائيا بين راي الطلبة الذكور والاناث لصالح الاناث .

دراسة عبد العزيز (٢٠١٤) وهدفت الدراسة الى التعرف على اثر محتوى التعلم الإلكتروني (الكامل والمدمج والداعم) في تدريس المقررات بنظام ادارة التعلم Black Board على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لطالبات المستوى الخامس بكليتي الاداب والتربية بجامعة الملك خالد وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لمقرر الحاسوب في التعليم ترجع الى مستوى التعليم الإلكتروني (الكامل والمدمج والداعم) في تدريس

المقررات بنظام ادارة التعلم Black Board لصالح التعلم الإلكتروني الداعم اي تفوق مجموعة التعلم الإلكتروني الدائم على كلا المجموعتين التجريبيتين للتعلم الإلكتروني (الكامل والمدمج) في التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم لدى الطالبات.

دراسة شاهين وريان (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية، وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم إلكترونياً في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة، بـ (٣٥٣) من الطلبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو التعيينات الإلكترونية تعزى لمتغير مستوى السنة الدراسية، ووجود اشتراك إنترنت منزلي، ومستوى المهارات الحاسوبية، ولم تكن الفروق دالة تبعا لمتغير، الجنس، والبرنامج الدراسي، والحالة الوظيفية.

دراسة عبد المجيد وآخرون (٢٠١٣) وهدفت الى التعرف على اثر استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني Black Board في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني انتاج المواد التعليمية الرقمية وتوصلت النتائج الى ان استخدام وظام ادارة التعلم الإلكتروني Black Board في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية بجامعة الملك خالد قد ساعد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني ومهارات انتاج المواد التعليمية الرقمية .

دراسة Osaily (٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه دارسي منطقة الخليل التعليمية جامعة القدس المفتوحة في تطبيق التعليم الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (171) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستجابات عن صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت أبرز الصعوبات ضعف مستوى الدارس باللغة الإنجليزية، والنقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق حول صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في المتغيرات الآتية: (السنة الدراسية، والجنس، وامتلاك الدارس جهاز حاسوب، ومدى استخدام الإنترنت).

دراسة عثمان (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على الشبكة العنكبوتية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة وكان اجمالي العينة ٥٨ عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي كما اعدت الباحثة الادوات التالية: برنامجاً تدريبياً وقائمة مهارات لرصد الاداء المهاري ومن اهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

دراسة little –wiles & Naimi (2011) وهدفت الى التعرف على مدى التفاعل اعضاء هيئة التدريس وموقفهم تجاه استخدام نظام البلاك بورد Black Board في كلية التكنولوجيا بجامعة بورديو Purdue university بالولايات المتحدة الامريكية وتوصلت النتائج الى ان غالبية اعضاء هيئة التدريس يرون ان نظام البلاك بورد يساهم في تطوير العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وبيئة التعلم على شبكة الانترنت .

دراسة Heirdsfield & et al (2011) وهدفت الدراسة الى معرفة آراء اعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة باستخدام نظام البلاك بورد Black Board على الانترنت والمقارنة بينها بجامعة كوينز لاند التكنولوجية وتوصلت نتائج الدراسة الى رضا عينة الدراسة عن نظام تعلم البلاك بورد .

دراسة يوسف وسالم (٢٠١١) .اهتمت الدراسة بتصميم مقرر إلكتروني لتنمية بعض مهارات الاقتصاد المنزلي والتعرف على أثره في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل المعرفي لمهارات الاقتصاد الحياتية وكذلك التعرف على اتجاه الطلاب نحو المقررات الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار وبطاقة الملاحظة لقياس الاتجاه . وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة مما يعني أثر المقرر في تنمية قدراتهم ومهاراتهم نحو المهارات الحياتية واتجاهاتهم نحو المقررات الإلكترونية .ومن أهم توصيات البحث: استخدام نموذج التصميم التعليمي المقترح في تصميم المقررات

الإلكترونية عبر الانترنت والاستفادة من المقرر الإلكتروني الذي أعده البحث في تدريب الطلاب على المهارات الحياتية.

دراسة الحوامدة (٢٠١١) هدفت للكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من؛ وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة: (٩٦) عضواً، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطلبة جاءت بالمرتبة الثالثة.

دراسة الريفي وأبو شعبان (٢٠٠٩) هدفت للكشف عن عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) أستاذاً، و(٩٠) طالباً، وطالبةً، و(٥) تقنيين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: ضعف إمكانية استخدام المحادثة الصوتية، وعدم استجابة الطلبة بشكل مناسب مع التعلم الإلكتروني، أما صعوبة انجاز محاضرات عبر (الفيديو كونفرنس)، في حين أن ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني.

دراسة البركاتي (2009) وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي :أكثر من % 26,5 من طالبات الرياضيات لسن على دارية بمتطلبات التعليم الإلكتروني من الأقراص المدمجة، الحاسب الآلي المزود بكاميرا، البرمجيات التعليمية، الوسائط المتعددة، الشبكة الداخلية، الداتا شو، المؤتمرات الصوتية، فصول الافتراضية، مؤتمرات فيديو، فيديو تفاعلي، عدم توافر التدريب الكافي للطالبات على أجهزة التعليم الإلكتروني ومتطلباته من أكثر العوائق التي تواجههن، وأن هناك أربع أنماط من التعليم الإلكتروني التي تستخدم، وهي على الترتيب التعليم بشكل فردي، التعليم بشكل جماعي، التعليم بشكل مجموعات تعاونية، التعليم بشكل غير متزامن، وعدم وجود القاعات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة من أكثر المعوقات الناتجة .

دراسة بدح (٢٠٠٩) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في أقسام العلوم التربوية في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للفصل الدراسي الثاني 2007/2008 ، والبالغ عددهم (106) عضو هيئة تدريس من الحاصلين على شهادات الدكتوراه أو الماجستير، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

دراسة (السفياني، ٢٠٠٨) هدفت الدراسة التعرف إلى درجة أهمية واستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية وهل يوجد اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التخصص، سنوات الخبرة، عدد الدورات)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلمة و (٤٠) مشرفة واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة وقلة استخدامه وقد أوصت الدراسة بتوفير فرص التدريب والتأهيل اللازمة والمناسبة لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مجال استخدام التعلم الإلكتروني.

دراسة آل محيا (٢٠٠٨) هدفت الدراسة لقياس أثر استخدام الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين جامعة الملك خالد بأبها. وكانت عينة البحث مكونة من (٥١) طالباً وقسم الباحث العينة إلى مجموعتين تجريبية (٢٥) طالباً وضابطة (٢٦) طالباً التجريبية درست بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام الجيل الثاني المعتمد على التعلم الإلكتروني المعتمد على الويكي Wiki والمدونات Blog ،اما الضابطة فقد تألفت من (٢٦) طالباً درست نفس المحتوى بأسلوب التعلم التعاوني المعتمد على التعلم الإلكتروني التقليدي وبعد التحقق من تكافؤ المجموعتين وبعد التطبيق وإجراء المعادلات الإحصائية اللازمة وجدت الدراسة فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية للتعليم التعاوني المعتمد على الجيل الثاني من الويب.

دراسة الشمري (٢٠٠٧) هدفت إلى التعرف على أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمحافظة جدة، وعددهم (١٩١) مشرفاً تربوياً، وأظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير: (المؤهل-الخبرة-التخصص-الدورات التدريبية في مجال الاشراف التربوي-الامام بالحاسب الآلي)

فروض الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.01)$ بين متوسطات درجات الطالبات بعد استخدامهن التعلم الإلكتروني المستوى الكامل في مقياس القابلية للاستخدام بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى .
- توجد دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.01)$ لصالح ارتفاع مستوى القابلية لاستخدام التعلم الإلكتروني الكامل لدى طالبات قسم الكيمياء بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة جامعة الملك خالد .

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة : يعتمد منهج الدراسة الحالية على التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الواحدة ذو التطبيقين القبلي والبعدى ويوضح جدول (١) التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة :

جدول (١) : التصميم التجريبي للدراسة

المعالجة التجريبية	القياس القبلي	القياس البعدى
X	O1	O2

ثانياً: العينة:

أ. العينة الاستطلاعية: قام الباحثات بتطبيق مقياس القابلية للاستخدام على عينة استطلاعية قوامها (٣٦) طالبة من قسم الكيمياء المستوى السابع بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة - جامعة الملك خالد.

ب. العينة الأساسية: تكونت عينة البحث من (٤٦) طالبة من قسم الكيمياء المستوى السابع بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة - جامعة الملك خالد.

ثالثاً: أداة الدراسة : تم إعداد مقياس القابلية للاستخدام وتطبيقه على مجموعة الدراسة قبل وبعد دراسة المحتوى بالتعلم الإلكتروني المستوى الكامل بهدف الكشف عن مدى قابلية الطالبات لاستخدام التعلم الإلكتروني الكامل وكذلك مستوى القابلية للاستخدام .

بناء أداة القياس : مقياس القابلية للاستخدام (إعداد الباحثات):

بعد اطلاع الباحثات على الأدبيات والمقاييس المتعلقة بالقابلية للاستخدام ومنها:
(S . Senecal & Wang.J 2007 ، و J . C& Roan . Lin 2011 ، و
فارس ٢٠١١)

تم بناء المقياس بصورته الأولية مكوناً من (٢٢) عبارة ، موزعة على الأبعاد الآتية (٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢) واجهة التطبيق ؛ (٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥) التفاعلية ؛ (٩ ، ١٧ ، ١٩) السرعة ؛ (١٣ ، ١٨ ، ٢١) المرونة ؛ (٢ ، ٧ ، ٨ ، ١٤) إمكانية الوصول ؛ (١ ، ٥ ، ٦) كفاءة عرض المحتوى . وتمت صياغة المفردات في صورة تقريرية واضحة ومباشرة وتناولت كل مفردة فكرة واحدة محددة المعنى وتصدرت كراسته مجموعة من التعليمات الموجهة للمتدربة لمساعدتها في الاستجابة ، كما تضمنت بيانات خاصة بها مثل : الأسم ، القسم ، التخصص ، والمستوى . وتم حساب صدق المقياس بعرض صورته الأولية على (٣)* من المحكمين لتعرف مدى ملائمة عباراته وتمثيلها للجوانب المتضمنة ، ولتعديل ما يورونه مناسباً ، وأجمعوا على أن بنود المقياس تناسب مستوى المتدربين ، وأصبح المقياس مكوناً من (٢٢) عبارة . كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٦) من طالبات جامعة الملك خالد وتم حساب معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٤)

وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١). وتم حساب معامل ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٦) من طالبات جامعة الملك خالد ، ووجد أن قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ جاءت مساوية (٠.٧٥) ، وتعد قيمة مناسبة وتصلح كأساس للتطبيق .

أساليب المعالجة الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض استخدم البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار (21) لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات في ضوء التصميم التجريبي للدراسة .

النتائج وتفسيرها:

بالنسبة للفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي $\geq (0.01)$ بين متوسطات درجات الطالبات بعد استخدامهن التعلم الإلكتروني المستوى الكامل في مقياس القابلية للاستخدام بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي " .

لإثبات صحة الفرض تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس ، والتوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٢) :

جدول (٢): الفرق بين متوسطي درجات الطالبات بعد استخدامهن لمادة المعالجة التجريبية "التعلم الإلكتروني الكامل" في مقياس القابلية للاستخدام (ن=٤٦)

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق
دال إحصائياً	٠.٠٠٠	١٠.٦٧	١٤.٩٩٣	٧١.٩٣٤	القبلي
			٩.٩١٠	٩١.٠٤٣	البعدي

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بعد استخدامهن التعلم الإلكتروني الكامل في مقياس القابلية للاستخدام بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي . ويعزى ذلك إلى أن التعلم الإلكتروني الكامل أتاح للطالبات فرصة لربط الخبرة التعليمية بجميع مصادر التعلم التي يمكن إتاحتها من خلال التعلم الإلكتروني لإنجاز المهمات التعليمية مما يعمل على زيادة توجيههن نحو التعلم الذاتي وزيادة دافعيتهن ورغبتهن في الحصول على المعارف من خلال الابحار عبر بيئات التعلم الافتراضية مما ساعد في رفع قابليتهن لاستخدام التعلم الإلكتروني بالمستوى

الكامل من خلال ما وفره من التفاعل والتواصل وحب الاستطلاع المعرفي والتعامل مع مصادر متعددة للمعلومات بكفاءة عن طريق الابحار المعرفي .

بالنسبة للفرض الثاني:

ينص على أنه: " توجد دلالة إحصائية عند مستوي $\geq (0.01)$ لصالح ارتفاع مستوى القابلية لاستخدام التعلم الإلكتروني الكامل لدى طالبات قسم الكيمياء بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة جامعة الملك خالد " .

لإثبات صحة الفرض تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القابلية للاستخدام وجاء المتوسط الحسابي مرتفع حيث بلغ (٩١.٠٤) وهي تدل على مستوى مرتفع في مقياس القابلية للاستخدام لصالح التطبيق البعدي ويعزى إلى أن التعلم الإلكتروني الكامل ساعد المتعلمين على تحسين نوعية التعليم من خلال توفير بيانات افتراضية تفاعلية بينهم وبين بعضهم البعض وبين عضوية التدريس مما أدى إلى تغير دور المتعلم إلى مشارك ومنتج للمعلومة مما أدى إلى تحسين المستوى الأكاديمي للطالبات نتج عنه زيادة قابليتهن لاستخدام التعلم الإلكتروني الكامل .

التوصيات والبحوث المقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثات بما يلي:
- تطوير المقررات الدراسية وفقاً للتطورات التقنية الحديثة ومستويات التعلم الإلكتروني (الداعم والمدمج والكامل) بما يحقق معايير الجودة الشاملة.
 - توحيد الجهود بين الجامعات السعودية لتسهيل التعاون بينها لتبادل المعلومات والبرامج التي تخدم التعلم الإلكتروني بكافة مستوياته .
 - توفير الدعم المادي والمعنوي لمطربي التعلم الإلكتروني بمستوياته طبقاً لمعايير الجودة.
 - إجراء دراسات عن مستويات التعلم الإلكتروني (الداعم والمدمج والكامل) وأثرها على الاتجاهات والميول وتنمية عمليات العلم والتفكير الابتكاري لدى الطالبات والتنمية والوعي المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس .

المراجع والمصادر:

أولاً. المراجع العربية:

- أحمد ،محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات ،القاهرة :عالم الكتب.
- إسماعيل، الغريب. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف و الجودة. القاهرة: عالم الكتب.
- البريكاتي، نيفين بنت حمزة شرف (٢٠٠٩)، واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة التربية العلمية، العدد 2 ، المجلد 12 ، القاهرة.
- البلاصي ،رياب عبد المقصود(٢٠١٦) . اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام ادارة التعلم البلاك بورد (Blackboard)،مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ع ٦٩.
- الجراح ، عبدالمهدي علي (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد Black Board في تعلمهم ، دراسات العلوم التربوية ، مج ٣٨ .
- الحوامدة، محمد (٢٠١١) ، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الأول والثاني، ص ص ٨٠٣-٨٣١.
- الرشدي ،حمد (٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام ادارة التعلم Black Board من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية . المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥ (٢) ، ٥١٣-٥٣٥ .
- الريفى، محمد وأبو شعبان، سمر (٢٠٠٩) ، عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين.
- الساعي ،احمد (٢٠١٥). فاعلية استخدام نظام البلاك بورد Black Board في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر واعضاء هيئتها التدريسية . المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(٩)، ١١١-١٣٥.
- السدحان،عبدالرحمن عبدالعزيز (٢٠١٥).اتجاهات الطلبة واعضاء هيئة التدريس في كلية علوم

الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، عدد ٢.

- السفيني، مها عمر عامر (٢٠٠٨). اهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.

- الشريقاوي، جمال مصطفى عبدالرحمن (٢٠٠٥) : "تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان"، مجلة كلية التربية، ع ٥٨ .

- الشمري، فواز (٢٠٠٧)، معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية السعودية.

- الشمري، وليد سعود (٢٠١٦). واقع استخدام نظام البلاك بورد (blackboard) من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس رسالة الماجستير قدمت الى كلية التربية، جامعة اليرموك الاردن .

- العمرو، رزان منصور (٢٠١٢) واقع استخدام طالبات واعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام ادارة التعلم البلاك بورد Black Board، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة

التربية
جامعة
الملك
سعود

<http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=40453>

- القدومي، محمد (٢٠٠٦)، تقرير عام عن المؤتمر الدولي الأول لمركز التعلم الإلكتروني، خلال الفترة من ١٧-١٩ إبريل. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين.

- القواعد المنظمة للتعليم الإلكتروني بجامعة امملك خالد (٢٠١١) من :

• [http:// elc.kku.edu.sa](http://elc.kku.edu.sa)

- آل محيا ، عبدالله (٢٠٠٨) . اثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-learning على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في ابها .رسالة ماجستير قدمت الى كلية التربية ، جامعة ام القرى .

- النجار ،جواد قاسم (٢٠١٠). تحسين جودة التعليم باستخدام نظام Black Board نظام التعلم الإلكتروني ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ،العراق ،

ع ٦٦ .

- بدح، أحمد (٢٠٠٩)، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- بدوي ، محمد عبد الحيطي (٢٠١٢). التعلم الإلكتروني وانظم ادارة التعلم Black Board كنظام ادارة التعلم ، مجلة التعليم الإلكتروني ، كلية التربية ، مصر .
- حسين، سالمة عبد العظيم، و علي، أشواق عبد الجليل (٢٠٠٨) ،الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- شاهين، محمد، ريان، عادل (٢٠١٣) " اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم الكترونياً" المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح المجلد الرابع، العدد السابع، ص٣٤.
- عامر، طارق (٢٠٠٧).التعليم والمدرسة الإلكترونية، القاهرة: دار السحاب.
- عبدالكريم ،سلوى السعيد (٢٠١١). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الاكاديمية . دراسة تقييمية لتطبيق برنامج الموديل في برنامج قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الاداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس ، ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ،المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ،الرياض .
- صوافطة ،وليد، والجريوي،عبدالعزیز (٢٠١٦). فعالية التعلم المتمازج القائم على نظام ادارة التعلم "Black Board"في التحصيل المباشر والمؤجل للفيزياء وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الملك سعود .مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،١٠(٣)، ٤٧٦-٤٩٧.
- زين الدين ، محمد محمود (٢٠١٠) ، تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة التعليم الجامعي المصري ، مجلة كلية التربية ببور سعيد.
- عبد العاطي، حسن، الباتع محمد، وأبو خطوة، السيد عبد المولى السيد (٢٠٠٩) .التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية-التصميم-الإنتاج) ، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

- عبدالعزيز ،غادة عبد الحميد (٢٠١٤) . اثر مستوى التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات بنظام ادارة التعلم Black Board على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم للطالبات مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ،عدد ٥٢ ، ١١٣-١٥٨ .
- عبد المجيد ،احمد صادق ، وآخرون (٢٠١٣). استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني Black Board في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني وانتاج المواد الرقمية ، المجلة الدولية المتخصصة . ٢ (١١)، ١٠٣٨-١٠٦٣ .
- عثمان ،آيات محمد محمود (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية القائمة على الشبكة العنكبوتية لدى اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة .
- فارس ، نجلاء محمد (٢٠١١) الاختلاف في مستوى القابلية للاستخدام في منصة عمل المقررات الالكترونية الجامعية على ضوء توظيف وحدات التعلم . مجلة تكنولوجيا التعليم ، مصر ،مج ٢١ ، ٤٤ ، ٢٥٣-٢٨٨ .
- مرسى ، عبير حسن فريد (٢٠٠٩) أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الانجاز وتحقيق الغرض والدقة فى استخدام الطالبات المعلمات لكتاب اليكترونى. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة. كلية البنات .جامعة عين شمس.
- مزروع ، ياسر سيد (٢٠١٣). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد Black Board ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مصر ، ع ٥٢ .
- مزروع ، ياسر سيد (٢٠١١). دراسة كمية لاثـر تفعيل نظام إدارة التعليم الإلكتروني (البلاك بورد) على أداء طلاب (المستوى الداعم لمقرر اقتصاد ٢ كدراسة حالة) ، مجلة دراسات المعلومات ، ١٢ع .
- يوسف بيسرية ،و سالم ،هيام (٢٠١١). تصميم مقرر الكتروني واثرهم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية ،المؤتمر العربي السادس والمتمر الدولي الثالث تطوير برامج التطوير العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة في الفترة ١٣/٤ ابريل .

ثانياً. المراجع الأجنبية:

- Castle, S.& McGuire, J.(2010). An analysis of student self- assessment of online, blended and face to- face learning environment: Implications for sustainable education delivery. Instructional Education Studies, 3 (3) , 2010 , 36- 40.
- El Zawaidy, H.(2014). Using Blackboard in Online learning at Saudi Universities: Faculty Member's Perceptions and Existing Obstacles. International Interdisciplinary Journal of Education, 3, (7), 141-150.
- Erkan Tekinarslan. (2009). Turkish University Students' Perceptions of the World Wide Web as a Learning Tool: An Investigation Based on Gender, Socio-Economic Background, and Web Experience, Vol10, No2 ,
- Granic, A& Cukusic, M .(2011). Usability Testing and Expert Inspections Complemented by Educational Evaluation: A Case Study of an e-Learning Platform, Journal of Educational Technology & Society, vol (14) ,n(2) p 107-123
- Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M., & Beutel, D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. Australian Journal of Teacher Education, 36(7), 1-17.
- Lin . C& Roan . J (2011). To evaluate interface usability of an e- course platform: User perspective, African Journal of Business Management, Vol. 5(1), pp . 196-202.
- Little-Wiles, J.,& Naimi, L. (2011). Faculty perceptions of and experiences in using the blackboard learning management system. Conflict Resolution & Negotiation Journal, 4(1), 1-13.
- Martin, F. (2008), Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 4 (2), 138-145 .Retrieved November 29, 2011
- Melton, J., (2007). The LMS moodle: A Usability Evaluation, available at:
<http://citcscerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary.pdf>

- Nielson , Jakob , Philips , Victoria (2014) Estimating the Relative Useability of two Interface : Heuristic Formal and Emprical Methods Compared in porc, ch₁ 2014 Conference on Human Factors Computing Systems . New yourk , USA.
- Osaily, Raja Z. The Challenges Facing Learners in Implementing E-Learning in Hebron Educational Region at Al- Quds Open University/Palestine, 2012,(Case Study).
- Pretorius, M; van & Biljon, J (2010): . Learning Management Systems: ICT Skills, Usability and Learnabilit, Journal of Interactive Technology and Smart Education , vol7, no (1), p30- 43.
- Sangil, Y. (2010).Interactivity Centered Usability Evaluation (ICUE) for Course Management Systems, Dissertations, ED520049
- Wang.J & Senecal . S , (2007) : Measuring Perceived Website Useability , available at : www.chairerbcc.com/axisdocument.aspx?id-pdf